الظاهر ويريد فيعقد منعه الباطن اذا اراد العبد منه حيث ينكر الباطن كما يسمع
كلام الظاهر فيكون هذا القسم كمثاله مثابة من جلس امير وجلس احد هذا في جوف الماء
فيقول الرجل الظاهر انت تسمع وانا عندك امرك ونهيك وعلى كل عنك وتكبير
ويقول النوع الخوف انت لست تراني وانا اراك فلا تراني فيما يكفون فيك وانا ما ترى شك
في امرك ويقول النوع الثالث ويحك ونحوها اذا جاهل الذي لا يعرف البواطن يستوي
في نوع هذا القسم والقسم الاول وبداية القسم الاول نوع وحد الباطن الكثير
من الوهم فيه نفسه وهو لم يرتع القسم الثالث مع انه يتلاذ ب وجوه يتسمر
ويقف كمثل الامر والنهي كذلك ويفعل في نفسه لعل الخلاء والنفط من الولي
فيكون هذا بدايته واسمه الكلام في الاشياخ ودخل الوسوسة وهو واما القسم
الرابع وهو ما يكون لا ظاهر منعقد او ظاهر منعقد اما يتصور لا مع الحسد
نسئل الله السلامة والله اعلم وسألته رضي الله عنه يوما فقلت له هذا الذي العلم
التي تمر زمنك وقت كلمون بها هل تحتاجون فيها الى وقفة واستعمال او اقبال رضي
الله عنه ان الولي الكامل قلبه في مشاهدة الحق سبحانه الظاهر مع الفاصدين يحسب
ما سبق لهم القسمة هو قسم له منه رحمة الخلق عليه ذلك الظاهر وانكفه بالعلوم
والخلق له ما لا يكيف من الخير انت وعرا راح يدسوا الوهم يقسم له عليه في امسك
عنه وعجبه في التلف بالخلاف فلا رضي الله عنه وما عنت الولي مع الفاصدين لا
يحتاج الى اسراره بل وذا كان يبرح واه حياة الله تعالى يعرف منه انشا كمثل تمنيا
وذا كان يبرح اعداؤه تعالى لا تخرج منه ولو فطرة واحدة وقد شاهدنا
هذا المعنى في الشيخ رضي الله عنه هذا اذا حضر يبرح به بعض من لا يعتقده
لا تخرج منه ولو فلتة واحدة وما يقدر على التكلم في امر العلوم والحرية والمعارف
الربانية حتى يقول ذلك الشخص وبعضا ويقول اذا حضر هذا الرجل جلا تسكت لو ما على
حتى يقول وكنا نحن الى صحبة جلا عليه جاء اذا الامر فيسئل الشيخ ونرجع اذا
نستخرج منه النعال سوا لا سر الى الربانية كي يسمعه الرجل الحاضر فيتوب فاذا
سألناه حينئذ وجدناه كالفه وجلا تخرج لا نعرفه ولا يعرفنا وكان العلوم التي تبدو منه
لم تكن له علم لا ابدا حتى ذي ذلك السبب فيعهمنا السر والحل له سمعت رضي
الله عنه يقول ان الولي الكبير فيما يظهر للناس معصية وهو ليس بعاص وانما روحه
جبت دائرة وظهرت في صورتها فاذا اخذت في المعصية فليست بمعصية لانها
اذا الكلمة حرام منا لا بد نهاها يجي جعلها ايدي في جيبها فانها ترميه الى جيب
شاة وسبب هذا في المعصية الظاهرة حتى فاولي الحاضرين والعباد بالله
فاذا رايت الولي الكبير ظهرت عليه كرامة فلا تشهد على الحاضرين يدل الله تعالى اراد
بهم الخير او معصية فلا تشهد حتى فاو وكذا ان راوا حضر هم التي قتلوكم كرامة
كذلك هي التي تتولى معاصيه الظاهرة والله اعلم وسمعته رضي الله عنه
يقول ان الولي قد يغلب عليه الشهود فيخاف عدم ارادة الترابية من الملائكة

الشمس

وذلك امور ادنى الى حسه وان كان فيها مدبعا في عليه من بدء اذا التلف فهو ان
اخبها فاذا اراد الشخص ان يتكلم ذلك الكلام ولا يعلم الوجه الذي يتكلم
منه ويجعل بدء من الاباطيل عليه يجوم بركته ويفتقر في الشريعة المطهرة ان العضو
اذا مدينة الاكلة وخلف وجبة على الاذات منها فلا يباح فتكعد التسمية الذي مع ان
العضو معصوم والكف مع يده واذا التقى ضرر ان ان يتكلم اخبها وكذلك الشخص اذا خاف
على نفسه الهلاك من شدة الجوع بدنه يباح له اكل الميتة حتى يشبع ويتزود
منها وغير ذلك من الجوع الداخلة تحت هذه القاعدة وهذه الامور التي تتردد
ذات الولي الى حسها هي المعتادة لعافية القلب وكل ذات وما الاعتادات فلا يقع
بالاشارة بعد التعصيل والتفريح وحشة والله اعلم وسمعته رضي الله عنه
يقول ان غير الولي اذا انكشفت عورته نفرت منه الملائكة الكرام لان الحياء يغلب
عليهم والمراد بالعورة العورة الحسية وهي الظاهرة والعورة المعنوية التي تكون
بذكر المجون والهالة الاصبعة واما الولي فينها لا تنفر منه اذا وقع له ذلك لانه انما
يفعله لغرض صحيح فيتركه حتى عورته فلا هو اولى من لان اهون الحسيين في ارتكابه
ويوجر على حتى عورته اي لم يفعله لانه ما منعه من فعله والمراد هو اعفو منه ولو اذا ذلك
لا حتى يفعله فكل ذلك يفعلها جميعا فيوجر عليها معا فقلت وما هو هذا الاقوى الذي
لاجله حتى عورته لا ترتكبه لاجله بالهالة المجون فقال رضي الله عنه كلما يرد الذات
الى علامها الحس ويرد عليها فعلها اذا كشفه العورة يوجبه ذلك الشخص ان
ارتكبه ايضا واذا كان غيره من الامور العافية يوجبه الشخص ثالث ان يكبه وهلم جرا
فقلت ولم تحتاج الذات الى مدبرها الى علامها الحس وهل تغيب عنه فقال رضي الله
عنه نعم تغيب عنه ثم ضرب مثالا لتغيب الغيبة فقال كي جلد له دستمالة فتلطخ ووقد
كبير وعصر وانفطه منه القدر بيد بالكلية ومع ذلك فيه اولاد لا يحصون وكلهم ضعاف
لا يقدرون للاشي وانما ارسلها بقصد التجمع انا مر ربيع البحر في زمن هو لو كفى ما ملطبه وقلة
السلامة منه ولم يتركه لنفسه ولا لولده فلبسا واحدا جاء تسئل عن عقل هذا الرجل كيف
يكون فيه يذهب مع اهل الاسبعينة وينفطح عن الذات بالكلية وبينه يحصل له الافنان
الاولى منها الخمسة اذا اعوا العروف التي يكون عن اعراض الجسم بسبب اخرى افعالا الحرارة
التي هلكت حين انتشعد الهوى بامر الاسبعينة فلت وقد شاهدت وجاء من حلة
العزيز من اهل العلم وقيل في عقله نسئل الله السلامة طلب الزند بيد
والكيمياء والكنوز مسكن الذي في عقله واشتغل فيها البيع على البيع فجعل له بعض
وقل جلوسه مع الناس وصار لا يأكل من الطعام الا قليلا ثم مات في الجمعة في زيادة الاه
مات من يحافظ الله السلامة وصرف الكلام اشار الى الشيخ رضي الله عنه
من الفسد اذا جاوز عن عذاب الجسم ويتضرر الجسم بذلك ونحو انفطاره ونحو
منه وعدث فيه اعوا في وذبول الرأس جلا الشي وجهلك والاوة الاثانية الى العقل
اذا ذهب مع اهل الاسبعينة وانفطح عن الذات وطالت غيبته عنها بل الروح

ارتكبه واذا كان التكلم بالمجون والهالة الشمس يوجب الشخص ، اخر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)